

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (85)

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي

العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية - [00:00:00](#)

وعن حميد بن عبد الرحمن رضي وعن حميد وعن حميد بن عبد الرحمن ان نلمس وراء ابن مخرمة اخبره ان الذين ولاهم عمر رضي

الله عنه اجتمعوا وتشاوروا. قال لهم عبدالرحمن لست الذي انافسكم عن هذا الامر. ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم - [00:00:16](#)

فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن. فلما ولوا عبدالرحمن امرهم مال الناس الى عبدالرحمن حتى ما ارى فلما ولوا عبدالرحمن امرهم مال

الناس الى عبدالرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط - [00:00:36](#)

ولا يظاً عقبه. وما للناس الى عبدالرحمن يشاورونه تلك الليالي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول

الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد - [00:00:59](#)

هذه الرواية عن حميد بن عبد الرحمن عن مسور ابن مخرمة رضي الله عنه في مبايعة عثمان ابن عفان مؤيدة لما سبق في رواية

عمرو بن ميمون وكلا الروايتين في الصحيح - [00:01:18](#)

وفي قوله رضي الله عنه فمال الناس الى عبدالرحمن بن عوف يظأون عقبه ان يتبعونه. فان وطأ العقب هو الاتباع واما اولئك الرهط

بقية الخمسة الم ارى يوطأ عقبهم اي لا يتبعهم احد من الناس - [00:01:37](#)

وذلك الاهتمام الصحابة في حسم هذه المسألة الجليلة في تولية الخليفة على المسلمين ووطء العقب ينبه عليه العلماء خصوصا في

مسائل الادب ودفع الكبر والتعالي والترأس ولهذا ذكروا من عوائق - [00:01:59](#)

العلم وعواقب الطريق فيه تعلم العلم ليوطأ عقبه عقب هذا المتعلم وكان العلماء كبار يكرهون ان يظأ احد اعقابهم يعني يمشي

وراءهم ويقولون ان هذا هي المشي وراء الرجل ذل - [00:02:29](#)

نتابع وفتنة للمتبع لانه وراء الناس وفتنة للمتبع الا يغتر او يصيبه اه العجب في وطأ الناس عاقبة نعم حتى اذا كانت تلك

الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان. قال المسور بن محرمه طرقي عبدالرحمن بعد - [00:02:55](#)

نزع من الليل فحضر الباب حتى استيقظت. فقال اراك نائما. فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نو اراك نائما على جهة التعجب احد

ينام في مثل هذا والمشور كان ينافس ابن عباس في العلم رضي الله عنه - [00:03:25](#)

ثم ذكر انه رضي الله عنه لم يكتحل تلك الليالي كبيرنا فيما القي عليه من هذه الامانة والمسؤولية العظمى نعم انطلق فادع للزبير

وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني. فقال ادعو لي عليا فدعوت - [00:03:49](#)

فناجاه حتى ابهار الليل. ثم قام علي من عنده وهو على طمع. وقد كان عبدالرحمن يخشى منه علي شيئا ثم قال ادعو لي عثمان

فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح. فلما صلى الناس الصبح - [00:04:14](#)

فمع اولئك الرهط عند المنبر ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار. من المرسل عبد الرحمن ابن عوف من كان حاضرا في

المدينة من المهاجرين والانصار وهم رضي الله عنهم اهل الشأن وهم اهل الحل والعقد - [00:04:36](#)

اللهم ارضى عنهم. نعم وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر. اذا وافقوا ولا وافقوا عندي وافق اي نعم وكانوا

وافقوا تلك الحجة الذي احفظه في روايته في البخاري فوافوا تلك الحجة مع عمر - [00:04:57](#)

ومعنى وافقوا اي وافقوا رضي الله عنه وهذا يبين من هم اهل الحل والعقد المهاجرون والانصار وامراء الاجناد وامراء النواحي في ازمئتنا اهل الحل والعقد العلماء وشيوخ القبائل والوجهاء القادة العسكريون الكبار - [00:05:19](#)

الذين يأمرهم من تحتهم هؤلاء اهل الحل والعقد فاذا نظمهم ولي الامر تنظيما يناسب زمانه واقره على ذلك المسلمون خلاص صار تنظيمه من السمع والطاعة له مثل مجلس البيعة مجلس الشورى - [00:05:49](#)

الهيئة تختار وامثال ذلك نعم وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر. فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم اراهم يعدلون بعثمان. فلا تجعل على نفسك سبيلا - [00:06:13](#)

فقال لعثمان ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده. اي وطريقة الخليفتين من بعده ابي بكر وعمر نعم فبايعه عبدالرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون. نعم - [00:06:38](#)

اول من بايع بعد عبد الرحمن ابن عوف علي ابن ابي طالب انه بايع رضي الله عنه ولم ينازع ولم يتأخر ويتوانى وهذا رد على من يزعم ان عليا هو الامام - [00:07:01](#)

المنصوب المولى بعد النبي عليه الصلاة والسلام هذا رد عليهم فان علي رضي الله عنه قنع ورظي بخلافة ابي بكر سنتين واشهر وبخلافة عمر عشر سنين ونصف وبخلافة عثمان ثنتي عشرة سنة وزيادة - [00:07:21](#)

مجموع ذلك كله خمس وعشرون سنة رضي بذلك وقنع ولم ينازع رضي الله عنه ثم لما الت اليه الخلافة رابعا بعد قتل الخوارج الغوائية عثمان رضي الله عنه تقمصها وقام بها - [00:07:47](#)

فلما نزع فيها قاتل منازعيه والحق معه في ذلك ولهذا مما يرد على اهل البدع البدهة العقلية لا بالادلة. ولا الادلة حاسمة للموضوع ادلة من الكتاب والسنة حاسبة لهذا لكن مما يرد عليهم بالبداهة العقلية - [00:08:11](#)

ان علي رضي الله عنه اما ان يكون مغلوبا على امره في خلافة الثلاثة قبله ابا بكر وعمر وعثمان او يكون راضيا قانعا مسلما فان زعموا انه مغلوب على امره فهذا قدح في علي - [00:08:36](#)

وقدح يوجب الا يتأهل للامارة الخلافة لماذا لانه من دينهم الباطل واعتقادهم الفاسد ان عليا هو المولى وهو المنصوب من رسول الله ومن ربه للخلافة اذا كيف يتوانى ويتكاسل ولا يطلبها - [00:08:56](#)

ولا ينافي دون دونها هذا تقصير وقدح فيه وهو رضي الله عنه اشجع الناس فعل في اليهود الافاعيل ايام خيبر ثم لما نزع من اهل الشام لم يرطى وقاتلهم في الجمل ثم قاتلهم في المقتلة العظيمة في صفين - [00:09:21](#)

قد يقول منهم الساذج ان عليا لم يطلبها ليحقن دماء المسلمين يقول ما اسفله من جواب كيف يحقنهم في خلافة الثلاثة ولا يحقنهم لما نزع اهل الشام التفريق بين المتماثلات - [00:09:48](#)

دليل على فساد الاستدلالات الى نظائره كثيرة نعم ها ها رب العالمين شلون يعني اذا قالوا هالكلام ايه هم يقولون ان ابا بكر وعمر وعثمان غصبوا عليا حقه في الولاية - [00:10:08](#)

ولهذا اعظم اصول الرافضة الاربعة اصل الولاية وهو مبناه على ذلك على ان علي هو الاولى بالامامة ومن لم يبايعه فهو غاصب له قاهر له من هذا المنصب نعم ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة. كونه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه. اي زوج - [00:11:04](#)

ابنتي تزوج اولاً رقية فماتت عنده ثم زوجه وكانت مريضة ايام بدر. وهذا ما منع عثمان من حضوره وشهود بدر ثم زوجه ام كلثوم رضي الله عنهما فماتت في السنة التاسعة من الهجرة - [00:11:32](#)

فقال صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان لو كان لا ثلاثة لزوجناكها اذ لم يبق من بناته خلو من الرجال زينب مع ابي العاص بن الربيع فاطمة مع علي رضي الله عنهم نعم - [00:11:55](#)

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه وساقيه

فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة. فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو - [00:12:23](#)

وعلى تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل قال فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهش فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عثمان - [00:12:43](#)
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ وهذه خصيصة وفضيلة لعثمان رضي الله عنه انه تستحي منه الملائكة وهي خصيصة فاق بها الشيخين ابي بكر ابي بكر وعمر - [00:13:07](#)

مع فضلها عليه وكونه عليه الصلاة والسلام لم يغير من هيئته في دخول ابي بكر ثم في دخول عمر وغير من هيئته معدلا من جلسته ولباسه فضيلة عثمان بانه تستحي منه الملائكة - [00:13:27](#)

ووجود هذا هذه الفضيلة لا يعني ان صاحبها افضل من غيره اذ قد يحصل للمفضول خصيصة يفوق بها الفاضل فهذا موسى عليه السلام. حصل له من الخصائص ما لم يحصل لغيره - [00:13:49](#)
ولم تدل هذه الخصائص لموسى انه افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وهكذا فيما دونها من الفضائل وفي هذا فضل الثلاثة الذين دخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام في بيته - [00:14:13](#)

وانسه بهم وفرحه وطربه لهم والحديث يستدل به بعض العلماء على مسألة العورة ان الفخذ هل هو عورة او ليس بعورة حديث كان كاشفا عن عن فخذة او ركبتة او ساقه - [00:14:36](#)

قول الجمهور ان الفخذ عورة وهذا هو الصحيح ان الفخذ عورة كما جاء في حديث ابي يحيى القتات بسنده عن ابن عباس وعن جرهد وعن آانس فالفخذ عورة وما جاء في كشف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)

فانه ليس صريحا في كشف الفخذ وانما كش الركبة وهي محل الخلاف هل الركبة من الفخذ او ليست منه الخلاف المعروف بين اهل العلم نعم وفي الصحيح لما كان يوم بيعة الرضوان وان عثمان رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة -

[00:15:26](#)

كانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يدعو فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان وهذا الحديث في البخاري - [00:15:51](#)

فان بيعة الرضوان تحت الشجرة الحديبية كانت لاجل عثمان لما اشيع ان المشركين مشركي مكة قتلوه فاخذ البيعة صلى الله عليه وسلم على الموت انتصارا لعثمان وضرب بيده بعدما استنفذ الناس قال هذه البيعة لعثمان - [00:16:09](#)

وهذا فيه ان الرسول لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة عثمان هنا ذكر هاتين المسألتين في خصائصه ومن خصائصه وفضائله تجهيزه جيش العسرة وقول النبي عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:16:33](#)

ومن خصائصه شراؤه بئر رومة التي كان اليهودي يعنت فيها على المسلمين ويضيق عليهم اشتراها واجراها لمسلمين وقفا يشربون منه رضي الله عنه فضائل وخصائص اهل العلم عنوا بهذا في خصائص وفضائل الائمة الاربعة - [00:16:55](#)

نعم وعلى الطحاوي رحمه الله تعالى ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الشارح رحمه الله اي وثبت الخلافة بعد عثمان لعلي رضي الله عنهما لما قتل عثمان وباع الناس عليا صار اماما حقا واجب الطاعة وهو الخليفة - [00:17:23](#)

في زمانه خلافة نبوة. نعم. اهل الايمان يؤمنون بان الخليفة الرابع بعد عثمان علي ابن ابي طالب رضي الله عن الجميع وذلك ان هؤلاء الستة التي الذين جعل عمر الامر اليهم - [00:17:44](#)

اتفقوا على ان كل واحد منهم يفضي الامر الى اخر الزبير تنازل الى علي تنازل طلحة الى من الى من يا عبد المنعم معنا وين رحتم وصلت الخرطوم اللهم اهده - [00:18:03](#)

تري الكلام لك والمعني غيرك متواجدين اللي راحوا اسرحوا طلحة امره الى من؟ الى عثمان وافظى سعد ابن ابي وقاص امره الى عبد الرحمن ابن عوف خرج عبد الرحمن على ان يختار من اثنين - [00:18:27](#)

فلما اختارا واحدا دل على ان الثاني يستحقها بعده ولهذا انعقدت البيعة بعد قتل الخوارج الغوغائية في عثمان رضي الله عنه انعقدت

لعلي فهي بيعة بانحلاب في بيعة اهل الحل والعقد - 00:18:49

وباثار الامر الى الستة الشورى الذين اوكل عمر الامر اليهم مرنا ان عمر تمنى ان ابا عبيدة حيا فيأكل الامر اليه وهذه مسألة ذكرتها عائشة رضي الله عنها لما سئلت - 00:19:11

من كان متوليا قالت ابو بكر ثم عمر ثم ابو عبيدة ولا يعني هذا ان ابا عبيدة افضل من الشيخين عثمان وعلي رضي الله عنهم حيث انعقد الامر واستقر الاجماع على فضيلة الاربعة - 00:19:38

ترتيبهم في الخلافة ثم يأتي بعدهم الستة بقية العشرة الممنوح عنهم نعم وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة. كما دل عليه حديث سفينة المقدم ذكره. رضي الله عنه كما دل عليه حديث سفينة رضي الله عنه المقدم ذكره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة - 00:19:59

نبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. وهذا حديث اسناده جيد عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - 00:20:28

هذه الثلاثون استوعبت خلافة الصديق وابي وعمر وعثمان وعلي وستة اشهر تولى فيها الحسن ابن علي ثم تنازل بالامر لمعاوية اجتماع الناس سمي العام عام الاربعين بعام الجماعة ابو بكر - 00:20:47
سنتان ثلاثة اشهر او شهران عمر عشر سنين وكم ها وتقريبا سبعة اشهر او ثمانية اشهر عثمان عشرة سنة بقي كم وين الحسابة خمسة ونص يا اخوان ها اربعة خمسة اشهر او ستة اشهر - 00:21:11

علي اربع سنوات بقيت اربع ستة اشهر تولى فيها الحسن ابن علي ثم جاء الملك في ملك معاوية ومن بعده رضي الله عنه نعم وكانت خلافة ابي بكر الصديق سنتين وثلاثة اشهر وخلافة عمر عشر سنين ونصفا ثنتين وثلاثة - 00:21:44
اشهر وعشر سنين ونصف. كم صارت اثنعش سنة وتسعة اشهر. نعم وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وخلافة علي اربع سنين وتسعة اشهر. وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر. مجموع هذا ثلاثون سنة - 00:22:09

مجموعها بالأشهر وتكسيراتها ثلاثون سنة نعم وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر. واول ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه. وهو خير ملوك المسلمين لكنه انما صار اماما حقا لما فوض اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما الخلافة - 00:22:29
فان الحسن رضي الله عنه بايعه اهل العراق بعد موت ابيه ثم بعد ستة بعد ستة اشهر فوض الامر الى معاوية رضي الله عنهما وظهر صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به - 00:22:51

بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا واثار الى الحسن سيد سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:23:11
فكان ذلك انه بملخص ما حصل لما تحاجز فرجع اهل الشام للشام وقتل الخارجي عبدالرحمن ابن ملجم علي رضي الله عنه بايع اهل العراق الحسن وكاتب معاوية الحسن ورد عليه الحسن - 00:23:29

تفاوض وكان مما كان في هذا الامر طلب معاوية من الحسن يتنازل الله وطلب الحسن من معاوية ان يتنازل له كل هذا على جهة التشاور ثم استقر الامر ان يتنازل الحسن وان يجعلها في عنق معاوية - 00:23:53
رضي الله عنه وكان ذلك وكان به اجتماع المسلمين بعد ما حصل من اسباب الفرقة وظهرت فيها اشارته صلى الله عليه وسلم ونبوءته ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:24:22

وسمي العام عام الاربعين في تنازل الحسن معاوية بالملك بعام الجماعة وصار للحسن ابن علي رضي الله عنهما هذه المزية والخصيصة ان مدة ولايته تتم خلافة النبوة. تتم خلافة النبوة - 00:24:45
وفيها تنبيه على اصل عظيم يتعلق باصل الولاية انه لا يجتمع امر الناس الا على وال واحد واحد ما يجتمع امرهم على اثنين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخرة منهما - 00:25:08

لان هذا انفلان وانما الجماعة تجتمع على واحد وخلصتها في قاعدة ذكرها اهل السنة ان لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع

والطاعة له بالمعروف في هذا يأتمل يلتئم الشمل - [00:25:31](#)

الكلمة ويبعد عن عن شقها عثمان رضي الله عنه تواب عليه الخوارج الغوغائية بمراحل اول ما تواتبوا بما هو دارج الان عبر الوسائل المختلفة في نشر المثالب والمعائب على ولاة الامر - [00:25:52](#)

حتى توغر الصدور وتشحن النفوس عليهم خصوصا من جهة الاثرة بالمال ثم الاثرة المناصب واثارت قلوب الغوغائية عثمان في هذين الامرين استسهلوا بعد ذلك عزله عن الامامة ثم حصروه في بيته - [00:26:19](#)

ثم تسوروا عليه حريمه وداره فقتلوه من الله ما يستحقون وهو صابر راضي لم يرطى ان يراق بسببه قطرة دم حلف على ابناء الصحابة ان يرجعوا الى بيوتهم والا يريقوا بسببه قطرة دم - [00:26:48](#)

وزاد هذا بشرى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عشية قتله وكان صائما انك تفطر عندنا الليلة رضي الله عنه وارضاه حقن دماء المسلمين والا لو طلب لقامت سيوف الصحابة وابناؤهم في الدفاع عنه - [00:27:15](#)

وهذا شرر وضرر وخطر الفتنة تثليب تعيين على ولي الامر الذي للأسف الشديد راجت سوقه وقامت رسومه في هذه الازمان وثمار ذلك جريان الدماء والخوف والاضطراب الذي يعم المجتمع ويعرف ذلك - [00:27:40](#)

من له ادنى بصيرة فضلا عن النظر في الادلة الشرعية انظروهم حولنا لما تتالموا على ولادي في هذا مسألة بيان الموقف الشرعي من ظلم وجور ولاة الامور فان من اثار مذهب الخوارج هذه الثورات - [00:28:11](#)

ومن اثار مذهب المعتزلة ايضا فان اصل المعتزلة الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما اجمل هذه العبارة لكن طووا تحتها المعنى الفاسد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندهم هو الخروج على ولاة الجور اذا قدروا على ذلك - [00:28:40](#)

الخروج عليهم مناكفتهم ما هذه الثورات الا من اثار ذلك اهل الايمان اهل السنة والقرآن يصبرون على ولاتهم الا بشرطين الاول ان يروا كفرا بواحا اي ظاهرا بينا لهم فيه من الله برهان - [00:29:02](#)

الثاني ان توجد لهم القدرة على عزل هذا وتولية الاخير منه فان رأوا كفرا بواحا وليس لهم قدرة لا يكلفهم الله وان كانت عندهم القدرة ولم يروا كفرا بواحا فلا يجوز لها - [00:29:33](#)

في حديث اه الصحيحين الذي مر علينا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزع من طاعة ان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية - [00:29:53](#)

في رواية خميسه جاهلية. نعم الكفر البواح والكفر الظاهر الذي لا مرية فيه ولا التباس ولا خفاء فيه ولا ارتياب رواح ظاهر ومن ظهوره انه ما هو مرده للهوى ولكن لكم فيه من الله برهان اي حجة ودليل - [00:30:12](#)

على انه كفر بواح وهذا تنويه على ان التكفير حكم شرعي محض. مرده الى الله الى رسول الله صلى الله عليه قال رحمه الله والقصة معروفة في موضعها فالخلافة ثبتت لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بعد عثمان رضي - [00:30:36](#)

الله عنه بمبايعة الصحابة سوى معاوية مع اهل الشام لما لم يبايع معاوية ومن معه وقد ولاه عمر الشام واقره عليها عثمان لم ينازعوا ان عليا لا يستحق الولاية. وانما طالبوا اولاً بالقصاص والاقتصاص من ممن - [00:30:58](#)

من قفاة عثمان هذا اجتهداهم قال علي اذا استتب الامر لي قدنا بهم فابوا الا هذا وابى علي الا ما رأى والحق مع علي في هذا حيث انعقدت له البيعة الشرعية ببيعة الصحابة - [00:31:22](#)

رضي الله عنها نعم سوى معاوية رضي الله عنه مع اهل الشام. والحق مع علي رضي الله عنه. فان عثمان رضي الله عنه لما قتل كثر الكذب والافتراء على عثمان. وعلى من كان بالمدينة من اكابر الصحابة كعلي وطلحة والزبير. لما كثر - [00:31:42](#)

كذب والافتراء على هؤلاء الجلة عثمان وعلي وطلحة والزبير ومن في المدينة عندهم واتس اب هاك الوقت ها ما عندهم ولا تويترو ولا انستقروا ولا غيره اذا كيف الشأن بزماننا هذا - [00:32:03](#)

الذي يكون مع الكذب من التهويل ما قد يصدق هذه الكذبة كاذبها الاول اذا مع هذا عظمت الفتنة لكثرة الدعايات والشائعات الكاذبة المفترية على هؤلاء فكيف بمثل هذه الازمان التي - [00:32:27](#)

كذبة اهلها اكثر من صدقه وتروج الكذبة تبلغ الافاق فلا خوف من الله ولا استحياء من عباد الله ينتج من ورائها ما ينتج اقلها من هذه الايغار والظنون في الصدور على من روجت عليهم هذه الدعايات الكاذبة - [00:32:52](#)

وهذا لا يفوت فهو ابتلاء لاهل الايمان بالتثبت والصبر وابتلاء لهؤلاء المفترين بان هذا الامر لا يتجاوز بل له موعد يوم يقف امام الله جل وعلا فيحاسب على ما افترقوا به على عباد الله - [00:33:18](#)

لم يذكر صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ابن سمرة لما جاءه ملكان فقالا انطلق انطلق معهم عليه الصلاة والسلام اتوا على رجل وببده كلوب مخلب وهو يشرشر فاء رجل - [00:33:38](#)

يشرشد قفاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه وسبحان الله ما هذان قال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة فتطير في الافاق في هذه الازمان كرسى هذه الوسائل المختلفة وما سيأتي - [00:34:03](#)

من هذا المعنى والله يقولون سمعنا ينشرها وتبلغ مبلغها ويتحمل هذا ونشرها جريرتها نعم وعظمت الشبهة عند من لم يعرف الحال. وقويت الشهوة في نفوس ذوي الاهواء والاغراض. ممن بعدت ممن بعد - [00:34:27](#)

من اهل الشام ومحبي عثمان. تظن بالاكابر ظنون سوء. ظنون سوء. وبلغ عنهم اخبارا. منها اما هو كذب ومنها ما هو محرف ومنها ما لم يعرف وجهه وانضم الى ذلك من هذه الاخبار ما هو كذب - [00:34:51](#)

افتراء على الاكابر على علي وعلى طلحة وعلى الزبير وعلى غيرهم ومنها ما هو محرف تغير ومنها نوع ثالث ما لم يعرف وجهه محتمل لعدة وجوه ولهذا في هذه كلها - [00:35:12](#)

الناس مأمورون بالتثبت وما ادري والله هل هذا يقع او اذا جيتوا بالرسالة على طول لها ونشرها لا تثبت ولا ولا تمحيص انما يشده غرابتها فيكون مسابق الى اذاعتها ونشرها - [00:35:33](#)

في حق هي باطل في صدقه كذب ما يبالي وهذا يدل على ضعف امرين ضعفي الدين وضعف العقل ان الدين ضعيف. ما عندك عقل تميز به وتذكر العواقب فيه لكن هكذا يا اخواني - [00:35:59](#)

شأن التهويل الناس بعضهم مع بعض يعني انه اذا ارسل هذي كأنه جاب الذيب من ذيلها لما يقولون وهو ربما كان مشاركا في هذا الوزر نعم وانضم الى ذلك اهواء قوم يحبون العلو في الارض - [00:36:21](#)

وكان في عسكر علي رضي الله عنه من اولئك الطغاة الخوارج الذين قتلوا عثمان من لم يعرف بعينه ومن تنتصر له قبيلته ومن لم تقم عليه حجة بما فعله. ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهاره كله. هذا عذر - [00:36:44](#)

لان عليا لم يقم القصاص من قث عثمان منهم من لم يتبين عينه انه من القتلة ومنهم من تنتصر له قبيلته. والزمان زمان فتنة ودرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة - [00:37:05](#)

ومنهم من لم تقم عليه حجة على فعله انه حرض او باشر القتل ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهار اظهاره كله ما في قلبه استقرار ورضا بهذا الدين - [00:37:24](#)

بل في قلبه من النفاق والغل على الاسلام واهله ما لم يظهره كله من يشير بهذا؟ الى من الى عبد الله ابن سبا اليهودي صنعاني ابن السوداء الذي كاد الاسلام وحقد على المسلمين حتى اورث فيهم هاتين البدعتين - [00:37:43](#)

بدعة الخوارج وبدعة الروافض بدعوى اه مدحي علي والثناء عليه فاذا مدحوا عليا وال البيت اقتنعوا وانسوا من الناس استجابة اظهروا لهم معاييبا ومقادح علي وال البيت ليذهب الدين وهذا ما فعله سلف ابن سبا بولص - [00:38:04](#)

اليهودي لما دخل في النصرانية فحرفها وادعى ان عيسى ابن مريم ابن لله. تعالى الله عن ذلك نعم ورأى طلحة والزبير انه ان لم ينتصر للشهيد المظلوم ويقمع اهل الفساد والعدوان. والا استوجبوا غضب الله وعقابه. فجرت فتنة الجمل على غير اختيار من عمل - [00:38:32](#)

ولا من طلحة والزبير. نعم. لانه في ليلة الجمل اجتمع هؤلاء الثلاثة علي وطلحة بن عبيدالله والزبير بن عوام عند من اجتمعوا عند امنا عائشة رضي الله عنها في خيمتها - [00:38:59](#)

وعائشة خرجت من مكة مطالبة بدم عثمان خرجت معها حفصة فلحقها اخوها عبدالله فردهما اذا لحقهما في الطائف وقيل اذا حضن
اما عائشة فابت رضي الله عنها اجتهدا واما حفصة - [00:39:19](#)

قنعت بقول اخيها فرجعت اجتمعوا تلك الليلة في خيمة عائشة واتفقوا على ان ينصرفوا بلا قتال ادرك ذلك الغوغائية الماكرون
المحرظون على الفتنة انه سيرجع والامر عليهم وينتبه لهم وقبل ان - [00:39:46](#)

يصلي المسلمون الفجر اثار العسكريين فكانت معركة الجمل سميت بالجمل نسبة الى ايش ها جمل عائشة التي عليه هودجها واوصى
به علي حتى امن الا ينال من آا ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:40:11](#)

كان فيها ما ما قضاها الله عز وجل وقدره. والحمد لله وهي في تفاصيلها ما في الجمل وفي سفين بعدها امور سلم الله عز وجل منها
سيوفنا انسلم منها ماذا - [00:40:37](#)

السنتنا. بهذا نسلم ويسلم منا وهذا هو الذي يحمل عليه اهل السنة باعهم دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى
الخصمان فقتلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحوم ان - [00:40:58](#)

والله يوم الحشر ينزع كلما تحوي صدورهم من الاضغان لا تتدخل بينهم سلم الله سيفك وسلم رأيك وعظ على شحم سلم لسانك هذا
الذي يحمل عليه العموم يبقى من انار الله بصيرته - [00:41:28](#)

واتاه علما وفهما وتفحيصا بين الروايات وتنقيحا لها وحملها على مدلولها هذا مقام ثاني وهو مقام الجلة والكبار من العلماء كما فعله
ابن العربي في الحواصم من القواصم وبعده شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:41:55](#)

وغيرهم اما يتدخل فيها المسائل بالتحليل والاستنتاجات من لا يأبه له ومن عوام الناس ومن جهالهم فهذه والله الرزية والمصيبة
واهل السنة لما قالوا في عقائدهم الا نخوض فيما جرى بين الصحابة - [00:42:14](#)

لماذا؟ لسلامة الخاضعين كل اولئك عبروا وربما حطوا رحالهم جنان الله لسلامتك انت تخوض في امر ليس عندك فيه علم وليس عندك
فيه استعداد ولا حسن فهم وربما ان بنى عليه الظغائن والاحقاد - [00:42:36](#)

في قلبك توفق القحطاني في نظمه لما قال دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان فقتلهم منهم وقتلهم
لهم وكلاهما في الحشر مرحومان نص الحديث والله يوم الحشر ينزع كل ما - [00:42:57](#)

تحوي صدورهم من الاضغان ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ويل القوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا
على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهطه فقد باء من مولاه بالخسران اكرم بعائشة الرضا من حرة - [00:43:19](#)

فكر مطهرة الازار حصان. اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان
اللهم ارضى عنهم وارضهم. نعم فجرت فتنة الجمل على غير اختيار من علي ولا من طلحة والزبير. وانما اثارها المفسدون بغير اختيار
السابقين. ثم - [00:43:40](#)

وجرت فتنة صفين لرأي وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او لا يتمكن من العدل عليهم. وهم حتى يجتمع امر الامة وانهم يخافون
طغيان من في العسكر كما طغوا على الشهيد المظلوم وعلي رضي الله - [00:44:09](#)

الله عنه والخليفة الراشد المهدي الذي تجب طاعته. ويجب ان يكون الناس مجتمعين عليه اعتقد ان الطاعة والجماعة الواجبتيين
عليهم تحصل بقتالهم بطلب امام بطلب امام ان لو اصر عليهم - [00:44:29](#)

بما اعتقد انه يحصل به اداء الواجب. ولم يعتقد ان التأليف لهم كتأليف المؤلفة قلوبهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
والخليفتيين من بعده مما يسوغ. فحمله ما رآه من ان الدين اقامة الحد عليهم. ومن - [00:44:47](#)

من الاثارة دون تأليفهم على القتال وقعد عن القتال اكثر الاكابر لما سمعوه من النصوص في الامر بالقعود في الفتنة. ولما رأوه من
الفتنة التي ترضوا مفسدتها اعلى مصلحتها والقول في الجميع بالحسنى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:45:07](#)

لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. خلاصة ما يقال في هذا دون الدخول في التفاصيل لانها تبعد عن المقصود
وتوقع في المحذور ان اهل الشام اجتهدوا - [00:45:32](#)

وان عليا ومن معه اجتهدوا وعلي من معه اولى بالصواب وانقسام الصحابة في هذه الفتنة على ثلاثة طوائف على ثلاث طوائف اكثر الصحابة وجمهورهم قعدوا عنها ولم يخوضوا بها بمقدم هؤلاء - [00:45:55](#)

سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وامهات المؤمنين محمد بن مسلمة في جمع كثير لا يحصوا عنها ولم يخوضوا فيها منهم ابو بكر - [00:46:18](#)

رفيع ابن الحارث احد رواي احاديث الفتن وابو هريرة عملوا بما علموا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام اما من خاض فيها من الصحابة مع الطرفين سواء مع علي واهل العراق - [00:46:36](#)

او مع معاوية واهل الشام ببحثي لم يتجاوزوا المئة ينادونها اجتهدا فاوى الطائفتين علي ومن معه مع ان اولئك المحاربون من اهل الشام مجتهدون واصح الطوائف الثلاث من قعدوا عنها - [00:46:54](#)

ولم يخوضوا فيها اعمالا لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام المتواردة والمتواترة الكف في زمن الفتنة وان يقعد عنها ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من وجد ملاذا فليذل به من كان له ابل فيلحق بابه - [00:47:17](#)

وله غنم فيلحق بغنمه ومن وجد ملاذا هؤلاء هم اصوب الطوائف الثلاثة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. نعم والفتن التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا. فنسأل الله ان يصون عنها سنتنا بمنه وكرمه - [00:47:40](#)

هذا هو العقل. وهذا هو الدين الا تخوض فيها يسعك دينك ويسعك ايمانك ان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان هذه المسألة مضى عليها الائمة على هذا النحو حتى ظهرت ظواهر - [00:48:06](#)

المتعجلين المندفعين ممن ضعف العقل وضعف العلم فاصبحوا يثيرونها توقع اول ما وقع من الارجاء اول ارجاء وقع في الامة الاسلام ارجاء امر المتقاتلين الى الله لا يخاض فيهم وهذا هو الارجاء الذي ثبت عن محمد ابن الحنفية - [00:48:31](#)

عن الحسن بن محمد من الحنفية رواه عنه ابو عمر العديني في كتاب الايمان لا الارجاء الذي جاء بعد ذلك ارجاء مذموما. وهو ارجاء الجهمية في تأخير العمل عن الايمان - [00:49:00](#)

الارجاء الذي حصل ارجاء امر فلا يخاض فيهم. ولا يبحث عنهم ولا يفتش في امرهم نعم ومن فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:49:17](#)

صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. اللهم صلي وسلم عليهم. ما منزلة هارون من موسى يا علا ها ما منزلة هذا من هذا؟ اخوه اخوك - [00:49:36](#)

شقيقه وشريكه في الرسالة ارسل الله هارون وموسى الى من فلما ذهب موسى لميقات ربه استخلف اخاه على قومه لانه رسول قال عليه الصلاة والسلام لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى - [00:50:05](#)

اي اخوة الدين لان عليا ابن عم رسول الله الا انه لا نبي بعدي حتى ما يأتي اه مبتدع وصاحب هوا يقول نعم هذا فيه دليل على ان علي هو النبي بعدها - [00:50:28](#)

رسول الله الا انه لا نبي بعدي لا نبوة ولا امامة معصومة كما ابتدعها من ابتدعها وهذي فيها فضيلة لعلي رضي الله عنه. وهذه الفضيلة لعلي لا تجعله افضل الناس بعد رسول الله - [00:50:46](#)

صلى الله عليه وسلم انما تبين عن عظيم فضله وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - [00:51:01](#)

ويحبه الله ورسوله. قال فتناولوا لها فقال ادعو لي عليا. فاتي به ارمذ. فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه تناول الصحابة رضي الله عنهم بهذا الامر حبا للولاية والرئاسة والزعامة او لامر اخر - [00:51:17](#)

ليس لحب الولاية بل يدرك هذه الفضيلة لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ارادوا هاتين المنزلتين رضي الله عنه فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:42](#)

فصلوا معه صلاة الفجر فلما انصرف تناولوا لها ما يبني الامارة بيبون البشارة لانهم يحبون الله ورسوله يحبهم الله ورسوله وقال عليه

الصلاة والسلام اين علي ابن ابي طالب قالوا يشتكى عينيه به رمد - [00:52:03](#)

فامر بمجيئه فبصق في عينه فبرئ كأن لم يكن به وجع فدفن النبي له الراية وقال انفت على رسلك لا طفقا ولا عجلا الوائق بنصر الله فتح الله عليه حتى تنزل بساحتهم - [00:52:25](#)

ساحة من يهود خيبر ثم ادعوه الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه حق الله في الاسلام ان يعبد وحده دونما شريك فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا. حتى من هؤلاء اليهود الارجاس الانجاس - [00:52:46](#)

ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فهذا فيه فضيلة علي رضي الله عنه وهذه الخصوصية كما سبق في نظائرها لا تعني انه الافضل بالكلية نعم - [00:53:15](#)

ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا. فقال اللهم هؤلاء اهلي. هذا الحديث - [00:53:33](#)

في صحيح مسلم في سبب هذه المباهلة فان اذا صار نجران جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم خاتمتهم وسيدهم وكبيرهم وهم متزينون بالذهب معلقون الصلبان على اعناقهم ناقشهم عليه الصلاة والسلام وجادلهم في عيسى فأبوا الا العناد ان عيسى ابن لله -

[00:53:57](#)

فانزل الله في هذا نحو من اربعين اية في سورة ال عمران لما انقطع النزاع الجدل معهم الى العناد والمكابرة وعدهم من غد ان يباهي لهم ما المباهلة المباهلة ان يجتمع الخصمان - [00:54:30](#)

المتعاندين فيدعو هذا على هذا وهذا على هذا ان انقطع مسألة اقامة الحجة والنقاش فيها جاء المسألة في في المباهلة فوعدهم النبي من غد ان يأتوا بمن حضر وهو يأتي باهله - [00:54:53](#)

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم اي في عيسى فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل ونجعل لعنة الله على ها؟ الكاذبين. الكاذبين - [00:55:16](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم الموعد الذي حدده من غد وراءه فاطمة ومعها حسن وحسين ومعهم علي وجاء انه معه كساء فادخلهم معه سموا باهل الكساء لكن هؤلاء ما جاءوا - [00:55:34](#)

توارد تلك الليلة وتشاوروا فقال عقلائهم والله لو ان باهلتوه تعلمون انه نبي سترجعون الى واديكم ولا تجدون منهم احدا شاهدها ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج بفاطمة وبالحسن والحسين وعلي - [00:55:57](#)

وليس معنى ان هؤلاء فقط هم ال البيت دون غيرهم كما يذهب اليه الروافض الال هو زوجاته واله ابناؤه واله ابناء عمومته ممن كانوا على الاسلام العباس وابناؤه علي واخوه جعفر وبنوهم - [00:56:20](#)

ثم ابناء عقيل وابناء طالب ممن كانوا على الاسلام نعم قال الطحاوي رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون من هم هؤلاء؟ الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي المنوه عنهم - [00:56:44](#)

خلفاء للرسول صلى الله عليه وسلم راشدون في خلافتهم ائمة للمسلمين ائمة ولاية وائم وامامة دين وهم مهديون لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا بقوله عليكم بسنتي وسنة سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:57:02](#)

نعم قال الشارح رحمه الله تقدم الحديث الثابت في السنن وصححه الترمذي عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة. ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن - [00:57:27](#)

اهذه موعظة مودع فماذا تعهد ايها فقال اوصيكم بالسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة -

[00:57:47](#)

ضلالة. هذا حديث العرياض ابن السارية من جوامع الكلم ومن اصول الاسلام ففيه انه امر عليه الصلاة والسلام لما وعظهم هذه الموعظة التي اثرت في قلوبهم فوجدت وخافت وفي عيونهم فذرفت وبكت - [00:58:12](#)

قالوا كأن هذه موعظة مودع. أي جاءت الموعظة على غير ما الفوه وما اعتادوه فاوصنا يا رسول الله قال اوصيكم السمع والطاعة.

السمع والطاعة لمن لمن ولاة الله امرهم اذ بهذا تجتمع الكلمة - [00:58:32](#)

ويأتلف الصف فانه من يعيش منكم بعد الامر قريب وسيروا اختلافا كثيرا وكلما بعد الامر عن النبوة وعن النبي عليه الصلاة والسلام

كلما زاد الخلاف وزاد الشر طيب ما ما المعصم - [00:58:53](#)

عليكم بسنتي الذي تركته عليكم تركته لكم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هذه تزكية لهؤلاء الخلفاء الذين قال فيهم

خلافة النبوة ثلاثون سنة تمسكوا بها تفعلوا هذي افعال اشتراك - [00:59:13](#)

حتى اكد التمسك ولو ان يعرض عليها بالنواجذ وهي الانياب والاضراس تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم احذركم ومحدثات

الامور بان الاحداث يزداد وكلما احدث في الدين السنن الله اكبر - [00:59:36](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا

رسول الله - [01:00:14](#)

ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله -

[01:01:28](#)

ففي قوله عليه الصلاة والسلام واياكم اياكم اسم فعل امر مثل صح ومهم بمعنى احذركم ومحدثات الامور اي الامور المحدثه

المقصود بها المحدثه في الدين ثم قال فان كل محدثة بدعة - [01:03:10](#)

وكل بدعة ضلالة وهذا من الفاظ العموم المؤكدة بقوله كل فلا يليق ان يأتي متعقب ومستدرك ومتحذلق يقول يا رسول الله لا فيه

بدع حسنة وبدع سيئة في بدع حليلة وبدع ما ما هي بحليلة - [01:03:40](#)

هذا اعتراض وتعقب على النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل وهو افصح العرب فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وجاء اه

احد الالفاظ وكل ظلاله ففي النار هذا حديث ثابت وهو حديث عظيم - [01:03:59](#)

نعم وترتيب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين في الفضل. كترتيبهم في الخلافة ولابي بكر وعمر رضي الله عنهما من المزية

لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع سنة الخلفاء الراشدين. ولم يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بابي بكر - [01:04:21](#)

وعمر فقال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وفرق بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم. فحال ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فوق

حال عثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين - [01:04:43](#)

استقر الامر واجمع المسلمون على ان ترتيب الصحابة الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر اولاً ثم عمر ثانياً ثم عثمان ثالثاً

ثم علي الرابعة رضي الله عنه وهم افضل ممن بعدهم - [01:04:59](#)

جاء في هؤلاء الاربعة الامر باتباع السنة سنة الخلفاء الراشدين. جاء في في الشيخين ابي بكر وعمر امر اخص في قوله عليه الصلاة

والسلام اقتدوا بالذين من بعدي الاتباع عام - [01:05:20](#)

والاقتداء خاص الاقتداء بالاقوال والافعال والاحوال والاتباع في العموم الاقتداء اخص من مطلق الاتباع وهذه مزية الاقتداء بابي بكر

وعمر على مطلق اتباع آآ عثمان وعلي رضي الله عنه وما جاء من افعال هؤلاء مما لا يخالف الدليل مقدم على قول غيرهم كائنا من

كان - [01:05:38](#)

اذا لم يخالف ذلك الدين فان خالف الحديث فلا شك ان الحديث مقدم على قول كل احد على قول كل احد وحاشاهم رضي الله عنهم

ان يتعمدوا مخالفة سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:13](#)

وش تقول يا علاء نعم ولهذا من اجتهد ابي بكر حروب الردة وهي اقوى الاجماع التي حصلت في الاسلام من اجتهد ابي بكر

وعمر وعثمان جمع المصحف من اجتهد عثمان الاذان الاول يوم الجمعة - [01:06:30](#)

ولهذا يقول النواصب هذه بدعة عثمانية قبهم ربي وامثالها نعم وقد روي عن ابي حنيفة تقديم علي على عثمان. ولكن ظاهر مذهبه

تقديم عثمان. وعلى هذا عامة اهل السنة. نعم - [01:06:58](#)

الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي حصل له من مخالفه واقرائه واهل زمانه مثالب خلاصتها اربعة يعيننا منها في هذا المقام انها روي عنه التشيع بتقديم علي على عثمان - [01:07:18](#)

لكن صحيح مذهبه الثابت عنه تقديم عثمان على علي واذا جاء عن العالم قول الاول رواية والثاني هو الذي عليه العمل ويشار الى ما عليه العمل هذا اللائق باحسان الظن - [01:07:37](#)

علماء الاسلام واثمته فان لم يكن فيحمل كلامه المجمل على كلامه المحكم سيكون المحكم ناسخا وقاضيا على كلامه المحتمل لكن صاحب الهوى لا ينقش ويدور من كلامي العالم ما فيه سقطة ليثلب عليه ويذمه - [01:07:56](#)

هذي ما هي بطريقة اهل العدل انما هي طريقة اهل الهوى ايه يا فلان يقصد كذا تدريك انه يقصد هل دخلت في مقصد قلبه حتى تحكم عليه تناول حتى ادعى علم المقاصد - [01:08:20](#)

هذا من البلاء ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم وقد تقدم قول عبدالرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنهما تقدما وقد تقدم قول عبد الرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنه - [01:08:38](#)

عنهما اني قد نظرت في امر الناس فلم اراهم يعدلون بعثمان. هذا فيه الاجماع على ان عثمان افضل من علي وان عليا يلي عثمان في الافضية كما وليه في الخلافة - [01:08:55](#)

وفيها قول ايوب ابي كريمة السخثياني من قدم عليا على عثمان فقد ازرى اي احتقر واردي بالمهاجرين والانصار الذين قدموا عثمان على علي في امر الخلافة نعم قال رحمه الله - [01:09:13](#)

وقال ايوب السخثياني من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله - [01:09:37](#)

وعليه وسلم بعده ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان. وهذا دليل على فضل عثمان على علي وحديث ابن عمر دليل على ما سبق من الاجماع فانه روي بالفاظ كنا نقول والنبي سلم حي - [01:09:56](#)

ان يقرهم ويسمعهم ولا يعترض عليهم ولا ينكر عليهم افضل الامة بعد النبي. في بعض الروايات افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولما سأل محمد - [01:10:12](#)

ابن الحنفية ابن علي سأل اباه عليا من خير الناس بعد رسول الله قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال ثم عمر قلت ثم انت؟ قال ما انا الا كرجل من المسلمين - [01:10:27](#)

ظهرت في اواخر المئة الثالثة امر محدث ان عليا افضل من عثمان وعثمان اولى بالخلافة هذا القول ظهر وقال به بعض العلماء لكن اندثر بعد ذلك ورثه قول اخر هو قول اهل التشيع - [01:10:43](#)

ما هو ان عليا افضل من عثمان وهؤلاء من حكم عليهم بانهم شيعة فهو بالشابة السابة روافض سماهم بذلك زيد ابن علي ابن الحسين زين العابدين ابن علي ابن ابي طالب - [01:11:08](#)

لما مات ابوه علي بن الحسين زين العابدين اتوا اليه فامتحنوه في ابي بكر وعمر قال هما وزيرا جدي فرفضوه وقد رفضتموني فسموا روافض. هؤلاء السابة يسبون الصحابة الكلام في المفضلة من فضل علي على عثمان يسمى عند العلماء بالشيعي - [01:11:30](#)

وهؤلاء من عرف في رواية الاحاديث فلان عنده تشيع ما تشيعه يفضل علي على عثمان لا يسب عثمان ولا يسب علي لكنه يقول ها علي افضل من عثمان - [01:11:51](#)

فان فضل عليا على الشيخين قالوا هذا شيعي غالي يعبر عنه الذهب في الميزان وغيره هذا شيعي محترق ما سب وانما قال علي افضل من ابي بكر وعمر وصفوه بماذا - [01:12:07](#)

التشيع الغالي فان سبنا انتقل من التشيع الى من الرف طيب هؤلاء الموجودين الان يسمون انفسهم شيعة هم شيعة ولا رافضة تراكم ان سميتوهم شيعة زكيتوهم الا على قيد ان يكونوا شيعة للشيطان - [01:12:26](#)

كما قال القحطاني وابن القيم وغيرهم في نظمهم ان الروافض شر من وطى الحصى من كل انس ناطق او جان. مدح النبي وخونوا

اصحابه ورموهم بالظلم والعدوان ولهذا يسميهم شيخ يسميهم ابن القيم وقبله القحطاني في نظمهما - [01:12:45](#)

بشيعة الشيطان بهذا القيد اما الشيعة مذهب انقرض فلا يوجد شيعي مفضل بعد القرن بعد القرن السادس انقرض هذا التشيع ولهذا اذا مر معكم في رواية الاحاديث وفي تراجم العلماء كما عند الذهب في الميزان - [01:13:06](#)

او في غيره وصف احد بانه عنده تشيع من العلماء او كما اوصي ابن جرير وكما وصف النسائي وغيره فالمراد بهذا التفضيل كما سبق التنويه عنه فيما روي عن الامام ابي حنيفة - [01:13:26](#)

نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [01:13:44](#)

طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. كم ذولا عشرة وهم كلهم ممن من المهاجرين من سابقة المهاجرين - [01:14:05](#)

سابقون من من المهاجرين طيب هؤلاء العشرة عرفوا بالعشرة المبشرين في الجنة من هم عدهم يا ولدي ايه سعد ابن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله ها احد ولا كمل العشرة - [01:14:28](#)

والزبير بن العوام احسنت يا ولدي وللأسف الشديد من ابناء المسلمين من تقول عد العشرة اوعد امهات المؤمنين يغرز في النصفة لالعاب المنتخب كل لاعبي ناديه لفضله جاب لك بسيرهم - [01:15:06](#)

وكم ياخذون وكم ما ياخذون موجود يا اخواني. وهذه من من المصائب. ومن الرزايا هؤلاء العشرة يشهد لهم باعيانهم بانهم في الجنة كما شهد لهم بذلك نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم - [01:15:25](#)

شهد لغيرهم بالجنة باعيانهم لكن هؤلاء افضل من غيرهم شهد لبال لما سمع خشخشته شهيد لعكاشة بن محسن الاسدي شهد لامهات المؤمنين لانهن زوجاته في الآخرة صلى الله عليه وسلم - [01:15:44](#)

لكن هؤلاء العشرة هم افضل اصحاب النبي بالاطلاق نعم قال الشارح رحمه الله تعالى تقدم ذكر بعض فضائل الخلفاء الاربعة ومن فضائل الستة الباقيين من العشرة رضي الله عنهم اجمعين ما - [01:16:03](#)

رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا كم من اصحابي يحرسني الليلة؟ قالت وسمعنا صوت السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال سعد ابن - [01:16:20](#)

ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك. وفي لفظ اخر وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرس هذا قول سعد وقع في نفسي خوف على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:40](#)

فجئت احرسه نعم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام فهذه فضيلة لسعد لما وصفه النبي ليت رجلا صالحا من امتي نعم وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لسعد بن ابي وقاص ابويه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي - [01:16:57](#)

نعم لم يجمع النبي عليه الصلاة والسلام التفدية لابيه بابيه وامه الا الاثنين لسعد ابن ابي وقاص في معركة احد وكان راميا رضي الله عنه بالنبل ارمي فداك ابي وامي - [01:17:21](#)

الثاني من هو ها من الثاني الذي فد له النبي عليه الصلاة والسلام. الزبير يا شيخ. الزبير بن عوام الثاني هو الزبير بن العوام وهذه فضيلة لهذين الرجلين وهذه الفضائل الخاصة لا تعني - [01:17:35](#)

الافضلية العامة كما سبق غير مرة نعم. وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت؟ نعم قد - [01:17:55](#)

شلت يده من الضرب الذي وقى به رأس النبي سلم وجهه مع تقادم الأيام شلت هذه اليد هذه فضيلة لطلحة ابن عبيد الله نعم وفيه ايضا عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها النبي غير طلحة -

[01:18:11](#)

سعد وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم

الخدق ثم نديهم فانتدب الزبير ثم نديهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:35](#)

كل نبي حوارى وحوارى الزبير. نديهم اي لامر يريده منهم وكان الزبير من افجع الناس ثلاث مرات ينتدب لها الزبير قال فيه هذه

المقالة ان لكل نبي حوارى اي خواص. وان حوارى الزبير - [01:18:58](#)

الزبير ما صلته بالنبي في القرابة ابن عمته من عمه رسول الله؟ صفية بنت بنت عبد المطلب التي خصها النبي لما دعا قومه بالذكر

الزبير ابنها وهو من اشجع الناس رضي الله عنه ومن اغيرهم - [01:19:17](#)

نعم وفيهما ايضا عن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما

رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه. فقال فداك ابي وامى. وهذا من فقه الشارح. فذكر الامر - [01:19:39](#)

الذي ندب النبي الزبير له ان يأتي بخبر بني قريظة الذين تحزبوا مع الاحزاب الله عز وجل تحزبهم فجاء جاءه الزبير بخبرهم فداه

بابيه وامه لم يفد عليه الصلاة والسلام بابيه وامه جميعا الا اثنين من اصحابه - [01:20:00](#)

الزبير بن عوام وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم نعم وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان - [01:20:22](#)

اميننا ابيتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح. ما سبب هذا الحديث سبب وروده؟ نعم في الصحيحين وفي الصحيحين عن حذيفة بن

اليمان قال جاء اهل نجران الى النبي اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث - [01:20:38](#)

الينا رجلا امينا. فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين. قال فابعث ابا عبيدة ابن الجراح استشراف الناس

وهم الصحابة لها هل طلبا للامارة وللولاية هنا يتولوا امر المالية - [01:21:01](#)

لأ طلبا لهذه المدحة ان يكون امينا حق امين وهو امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه. نعم وعن سعيد بن زيد

رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي في - [01:21:21](#)

وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة

وعبدالرحمن بن ابن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قالوا قال - [01:21:43](#)

قالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد يعني نفسه راوي الحديث ما اراد ان يزيكها من هو سعد ابن مالك يا ناصر وسعد ابن مالك في الجنة

تأكد ها او عندك شتسة - [01:22:03](#)

نعم هو سعد ابن مالك ابن ابي وقاص رضي الله عنه. نعم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر منه وجهه

خير من عمل احدكم ولو عمر عمرا - [01:22:26](#)

نوح. الله اكبر. رواه ابو داود وابن ماجة. والترمذي وصححه ورواه الترمذي. عن عبدالرحمن بن عوف. هذا من حديث النبي لمشهد

رجل منهم مع رسول الله يغبر منه وجهه خير من من عمل احدكم ولو عمر - [01:22:40](#)

عمر نوح عليه السلام يعني كم الف سنة وهذا فيه فضل الصحابة على من دونهم اللهم ارضى عن الصحابة والقرابة. واجمعنا بهم في

دار كرامتك في عليين اخوانا على سنن متقابلين - [01:22:58](#)

نكمل ان شاء الله بعد الصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول اما بعد -

[01:23:14](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في

الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة - [01:24:14](#)

وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة وابو عبيدة

ابن الجراح في الجنة وهذا الحديث بعد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:24:30](#)

حديث سعيد ابن زيد السابق فيه تعين هؤلاء باعيانهم في الجنة. وفيه ان ابا بكر وان كان ابو بكر كني لكنه غلب عليه حتى صار

كاسمه كنيته ابو بكر وهو عبد الله ابن ابي قحافة - 01:24:49

غلبت الكنية حتى صارت محل الاسم عرف بها. ولهذا بها النبي عليه الصلاة والسلام. واما من بعده من الصحابة فسماهم باسمائهم عمر

ما كنيته ابو حفص الفاروق لقب الكنية ما صدر باب او بام او بابن - 01:25:11

واللقب ما اشعر بالمدح او بالذنب علي ابو تراب وابو الحسن النبي صلى الله عليه وسلم سماه باسمه وهكذا بقية العشرة الا ابا عبيدة

نعم قال رحمه الله رواه الامام احمد في مسنده. احمد ورواه الامام احمد في مسنده. ورواه ابو بكر - 01:25:37

ابن ابي خثيمة وقدم فيه عثمان على علي رضي الله عنهما. التقديم في الذكر لا يظر. لان المقصود البشارة بهؤلاء كلهم بانهم في الجنة

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:26:03

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد - 01:26:19

رواه مسلم والترمذي وغيرهما. وروي من طرق نعم روي هذا انه كان على جبل حراء جبل حراء في شرقي مكة وروي انه

كان على احد وان الجبل ارتج او الصخرة ارتجت فركلها النبي برجله - 01:26:37

قال اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد النبي هو عليه الصلاة والسلام. والصديق ابو بكر اما عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير

فكلهم شهداء رضي الله عنهم نعم - 01:27:07

وقد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمتهم لما اشتهر من فضائلهم ومناقبهم ومن ومن اجهل ممن يكره التكلم بلفظ

العشرة او فعل شيء يكون عشرة. لكونهم يبغضون خيار الصحابة. وهم العشرة المشهود لهم بالجنة. نعم. يشير - 01:27:24

شارح ويعرض للروايات يكرهون العشرة اول شيء فيه ذكر العشرة ويعظمون الثاني عشر لماذا لانهم يعتقدون اه عصمة اثني عشر

اماما ام علي والحسن الحسين علي بن حسين زين العابدين - 01:27:46

محمد ابن علي بن حسين الباقر جعفر بن محمد الصادق ثم ثم موسى بن جعفر الملقب بالكاظم ثم علي بن موسى الملقب بالجواد

ملقب بالرضا ثم محمد ابن علي الملقب بالجواد - 01:28:11

ثم علي بن محمد الملقب بالهادي ثم الحسن ابن علي ملقب بالعسكري ثم الثاني عشر عندهم من ادخلوه السرداب. سرداب سامراء عام

مئتين وخمسة وخمسين سردابا لا يدخل منه الجردي - 01:28:28

من ضيقه قالوا هذا دخله الامام الغائب القائم بامر الزمان وش معنى عج العجة بالعجة يزعمون انه عجل الله فرجا وهو مهديهم الذي

ينتظرونه ولا حقيقة له لان الحسن ابن علي العسكري - 01:28:46

رحمه الله توفي وليس له عقد اتفاق اهل النسب ولكن هؤلاء كذبة اهل اساطير واباطيل لا يقوم دينهم الا على الكذب والدجل

والخرافة ولهذا اعظم موسم عندهم تزوج فيه الخرافات والاساطير موسم عاشوراء - 01:29:14

استطرادا او استدرارا استدرارا لعواطف الناس نعم وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه. فمن العجب انهم يوالون لفظ التسعة

وهم يبغضون التسعة من العشرة. ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم تحت الشجرة - 01:29:39

وكانوا الفا واربعمائة نعم اهل بيعة الرضوان شهد لهم النبي بالجنة قال الله عز وجل قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت

الشجرة قد اختلف العلماء في عددهم فاقبل ما قيل الف واربع مئة - 01:30:04

واكثر ما قيل الف وسبع مئة والشأن في هذا الاختلاف لانهم ما يعنون بالعدد بقدر ما يعنون بفضل هؤلاء. وبه فظل اهل بيعة الرضوان

على من بعدهم كما سبق في ترتيب - 01:30:25

طبقات الصحابة في الفضل في العشر الطبقات نعم وكانوا الفا واربعمائة. وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله عن

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وثبت في صحيح مسلم وغيره عن جابر - 01:30:44

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. وهذا فيه الشهادة لهم بانهم في مشهد لهم

باعیانهم او بجملتهم في جملة - 01:31:03

لانه جاء الشهادة له مجملًا كما يشهد للصحابة بجملتهم انهم في الجنة الأعيان من جاء فيه النص الخاص بعينه وهذا الفرق بين

01:31:20 - الشهادة للمعین فی الجنة وبالنار فثمة شهادة للمعین بعینه

وتم شهادة لمن بغير المعينين بجنسهم جنس المؤمنين في الجنة وجنس الكاهن في النار فلان ابن فلان بعينه الكافر ما نشهد عليه بانه

في النار لانه ما عندنا علم بما بينه وبين الله وبما يختم له به - 01:31:41

الا من شهد له النص بذلك نشهد ان فرعون اين وامية بن خلف في النار وابو جهل في النار وعبد العزى ابن عبد المطلب ابو لهب في

النار. واروی بنت حرب ام جمیل فی النار. لوجود ورود النص فی اعیانهم فی انهم بالنار كما - [01:31:58](#)

في مسألة ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار. نعم وفي صحيح مسلم ايضا. لحظة. نعم ها لا لا علي رضي الله عنه والحسن والحسين

01:32:19 - الحسن والحسين من امهما من ام الحسن والحسين

يا اخي اصبر من ام الحسن وام الحسين اذا علي والحسن والحسين ليست امهم فارسية لكن ولهذا ما نقول الثاني عشر كلهم لماذا لم

01:32:52 - تجعل الامامية الامامة في ذرية الحسن؟ لانه خذلهم

لما الحين تبين اجاب ولا تبني تجاوب انت؟ الامامية لم يجعلوا الامامة المعصومة في ذرية الحسن لامرين الامر الاول لان الحسن

خذلهم بزعمهم لما تنازل بالخلافة لمن فهذا خذلان لهم - [01:33:13](#)

ولان الحسين بن علي تسرى بنتي يزدجرت فانتجت له من علي ابن الحسين ويزدجرد هذا له ثلاث بنات واحدة عند الحسين ابن علي

رضى الله عنه والثانية عند عبد الله ابن عمر - 01:33:39

وانتج منها سالما والثالثة اخذها محمد ابن ابي بكر فانتج منها القاسم ابن محمد وهؤلاء الابناء الثلاثة ابناء الخالات كلهم علماء علي

للحسين زين العابدين وهو الذي عناه الفرزدق مادحا له هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - 01:34:00

والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم وسالم ابن عبد الله ابن عمر عالم في الحديث

القاسم ابن محمد ابن ابى بكر احد فقهاء المدينة السبعة - 01:34:22

فلما اتصل النسبان النبوي مع الساساني بقية الائمة عندهم من هذا النسل وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر ابن عبد الله رضي الله

عنهما رضي الله عنهما ان غلام حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه قال - 01:34:40

يا رسول الله ليدخلن النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية. نعم. ففي هذا ان

من شهد بدرا من الصحابة وشهد الحديبية - 01:35:03

مشهود له بالجنة وفي هذا الشهادة لطلح الاحاط بابن ابي بلتعة بالجنة لماذا قال غلام حاطب هذا القول لما كتب حاطب رضى الله

عنه الى اهل مكة يعلمهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم - 01:35:21

عام الفتح لما غدروا باحلافه من كان احلاف النبي عليه الصلاة والسلام خزاعة من احلاف اهل مكة بنو بكر بنو بكر على خزاعة فعد

النبي ذلك اخفارا لعهدہ كتب حاطب بن ابی بلتعہ رضى الله عنه - [01:35:40](#)

الى اهل مكة يعلمهم بمقدم النبي عليه الصلاة والسلام عليه وبعث الكتاب مع ضغينة من الضغينة يا مجدوب؟ المرأة وامرها ان تخفى

الكتاب فاخفته في قعاس شعرها اجدلت عليها ايش - 01:36:03

فجاء الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل عليا والمقداد وسعدا اذهبوا حتى تأتوا روضة خاخ عن المدينة تقريبا مرحلة ونصف

تجدون فيها ضغينة فخذوا منها الكتاب الذي بعثه معها حاطب - 01:36:25

فانطلقوا بافراسهم حتى اتوا الموضع روضة خاخ وجد الضغينة فاناخ بغيرها فاناخوا بغيرها فقال لها على ادفعي لنا كتاب حاطب

وقالت ما معي كتاب قال علي والله ما كذبنا ولا كذبنا - 01:36:50

اخرج الكتاب والا نزعناه منك والعربية اعظم ما عندها وشو سترها الله يخلف على بنات المسلمين فلما رأت منهم الصملة قال تنحوا

تنحوا عنها نقضت شعرها فاخرجت الكتاب فجاءوا بها وبالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:37:13

استدعى حاطبا فقال يا حاطب ما حملك على هذا ان هذه على المسلمين جاسوسية وقال حاطب رضي الله عنه يا رسول الله والله ما فعلته ردة عن ديني ولا شك في ايماني - [01:37:48](#)

ولكن ما من احد من اصحابك الا له على اهل مكة يد يراعون بها قرابة وليس لي عليهم يد فاردت بهذا ان تكون لي يد عليهم يراعون بها قرابتي قال عمر رضي الله عنه - [01:38:09](#)

يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه قال دعه يا عمر فانه من اهل بدر. فان الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم اني قد غفرت لكم هذه الرواية تفسر رواية - [01:38:29](#)

عمر فان غلام حاطب قال يا رسول الله نافق حاطب قال كذبت ما معنى كذبت في لغة قريش كذبت بمعنى اخطأت ما نافق حاطب لانه شهد بدرا وشهد الحديبية وفعل حاطب - [01:38:46](#)

يعد من مظاهره المشركين على المسلمين لكنها المظاهرة التي لا تخرج من الملة. هي كبيرة من الكبائر لم يفعل ذلك ردة ولا شك في اسلامه ولا حبا لظهور الكفار لكن اراد منها منزلة ومنصبا - [01:39:13](#)

وذكرا وجاها ولهذا من ظاهر المشركين يريد جاها او منصب وقع في كبيرة من الكبائر ولو كان ما فعله حاطب رضي الله عنه ردة ما ينجيه كونه من اهل بدر - [01:39:31](#)

ولا ينجيه كونه من اهل الحديبية لان الردة تجب ما قبلها الكفر والشرك ما يزكي حتى النبي ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لن اشركت ليحبطن عملك ودل على ان ما فعل حاطب لم يكن ردة - [01:39:49](#)

لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم له على ذلك ففيه فضل من شهد بدرا وشهد الحديبية نعم قال رحمه الله والرافضة يبرأون من جمهور هؤلاء بل يبرؤون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نفر - [01:40:10](#)

قليل نحو بضعة عشر رجلا. هذا لما احسن بهم الظن والا فالروافض يتبرأون من الصحابة كلهم الا بضعة نفر لا يتجاوزون اصابع اليدين استثناء عليا والحسنة حسين وعمار ابن ياسر - [01:40:30](#)

والمقداد ابن الاسود سلمان الفارسي وعند بعضهم ابا ذر الغفاري رضي الله عنه يستثنونه حتى العباس عم رسول الله وابناؤه لا يستثنونهم من التبرأ ولهذا الرافضة شعارهم السب والبراءة بخلاف الشيعة الذين هم مفضلة - [01:40:55](#)

وقلنا ان الشيعة المفضلة لعل على عثمان قد انقرضوا فلا وجود لهم بعد القرن السادس نعم ومعلوم انه لو فرض في العالم عشر عشرة من اكثر الناس لم يجب هجر هذا الاسم لذلك - [01:41:21](#)

كما انه سبحانه لما قال وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون لم يجب هجر اسم التسعة مطلقا. نعم هنا يعود على المسألة لماذا يبغض الروافض اسم العشرة - [01:41:39](#)

لان الله بشر هؤلاء العشرة على لسان رسوله في الجنة ويبغضون اسم العشرة مع ان اسم العشرة جاء ممدوحا في القرآن وهم يحبون اسم التسعة فمجرد الاسم تسعة او عشرة لا يلحقه ذم ولا مدح - [01:41:55](#)

ولو يلحقه لكان التسعة اولى بالذنب لان الله قال وكان في المدينة كيش تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ولم يأتي لفظ اه لم يأتي مذمة اللفظ ولفظ التسعة والعشرة - [01:42:14](#)

والتعلق بالارقام على هذا النحو تشاؤما او حبا مدخل من مداخل الباطنية والفلاسفة لماذا؟ ارجاعا للدين للرموز. والاعتقادات الى الرموز انظروا الى الكفار الان يتشائمون من رقم كم ثلاث عش ولهذا المصاعد عندهم فيها اثعش وبعدها اربعطعش - [01:42:31](#)

وين غدا ثلاثعش ما يحطونه يتشائمون منه ومنهم من يتشاءم من رقم تسعة عشر ومنهم من يعظم رقم تسعة عشر كما عند طائفة البابية طائفة البهائية من غلاة الروافض فهذا الدين الذي يبني على الارقام تعظيما لها او اعتقادا فيها - [01:43:00](#)

هذا من اثار رموز هؤلاء الباطنية والغنوصية الفلسفية نعم بل اسم العشرات قد مدح الله مسماه في مواضع من القرآن قال تعالى تلك عشرة كاملة وقال تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر - [01:43:24](#)

وقال تعالى والفجر وليال عشر وقال في خبر شيخ مدين مع موسى اريد ان انكر احدي ابنتيه على ان تأجرني ثمانية حجج فهي فمن

عندك نعم وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:43:45](#)

العشرة يعتكف العشر الاواخر من رمضان هذا ما استقرت عليه سنته والا اعتكف سنة العشر الوسطى ثم خرج ثم اري ان الليلة تكون في العشر الاواخر فامر اصحابه ان يعتكفوا في العشر الاواخر - [01:44:11](#)

واستقرت على هذا سنته من السنين اعتكف العشر الاواخر ثم ترك الاعتكاف لما رأى اغبية نسائه فقضى هذا الاعتكاف من اثن عشر من شوال وهذا دليل على ان السنن المؤكدة - [01:44:29](#)

يستحب قضاؤها وقضاؤها ليس موسعا وانما محددة وقضاء ركعتي الفجر الى اداء الصلاة فان السيهاء يصليها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس. ما يصليها بعد الظهر ولا بعد العصر والوتر اذا لم يصله من الليل جاز ان يصليه شفعا من اثن - [01:44:49](#)

من النهار الى قبل الزوال نعم وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان نعم وقال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام العشر. يعني عشر ذي الحجة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [01:45:15](#)
والرافضة توالي بدل العشرة المبشرين بالجنة الاثني عشر اماما. وهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويدعون انه وصي النبي صلى الله عليه وسلم. دعوة مجردة عن الدليل. دعوة - [01:45:38](#)

ادعاء هذه الدعوة دعوة مجردة من الدليل. ما عندهم فيها دليل. اصح ما في الادلة يسوقونها تدل على فضل علي. انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس فيها الوصية له به - [01:45:55](#)
الامامة بانه بعد النبي عليه الصلاة والسلام نعم ثم الحسن رضي الله عنه. ثم الحسين رضي الله عنه ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر ابن يقبونه بالباقر - [01:46:12](#)

وقد توفي في سنة مئة واربعة عشرة قالوا لانه بقر العلم كثرة علمه كانما بقر العلم كم هؤلاء الان؟ خمسة ولا ستة خمسة علي والحسين والحسن قبل حسين وزين العابدين - [01:46:31](#)

وابنه محمد. هؤلاء خمسة سادس جعفر بن محمد عام مئة وثمانية واربعين هؤلاء الستة ائمة حتى عند اهل السنة يرون امامتهم وعلمهم وفضلهم لكن لا على مذهب الرافضة في الامامة المعصومة - [01:47:02](#)

امامتهم في الدين. فاما علي والحسن امامان خليفتان راشدان مع امامتهم في الدين واما الحسين وزين العابدين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد فهما ائمة في الدين ولهذا اصح الاسناد من ال البيت من طريقهم - [01:47:25](#)

من طريق محمد بن علي عن ابيه عن جده محمد ابن علي عن ابيه من علي بن الحسين زين العابدين عن جده الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسناد - [01:47:50](#)

سلسلة الذهب في ال البيت وجعفر كذلك وهو شيخ الامام ابي حنيفة جعفر بن محمد توفي سنة مئة وثمانية واربعين ولم يكذب على رجل كما كذب على جعفر بن محمد - [01:48:05](#)

نحل عليه الروافض اكثر من سبع مئة كتابا وقولا ودينهم كله مبني على قال ابو عبد الله الصدوق من ابو عبد الله الصدوق؟ هو جعفر ابن محمد يكذبون عليه ومن اشهر ما كذبوا عليه قوله - [01:48:22](#)

التقية ديني ودين ابائي وان ومن لا تقية له لا دين له هذا من كذبهم على جعفر ولهذا لم يعرف احد كذب عليه كما كذب على جعفر ابن محمد نعم - [01:48:40](#)

ها القابهم القابهم فيها ما فيها اشكال. الامر واسع شيء منهم واقرب به السنن لانه حق هؤلاء الستة الى جعفر ائمة. من بعد الستة من عوام المسلمين فيهم فضل فيهم خير - [01:48:59](#)

وهم الخمسة بعد الستة اما الثاني عشر فلا حقيقة له مجرد خيال واساطير وكذب وهو محمد بن حسن العسكري. نعم ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم - [01:49:22](#)

ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن ابن علي العسكري ثم محمد بن الحسن. نعم. وانا اذكر لكم كيف حصل الافتراق عند الروافض - [01:49:37](#)

الافتراق الاول حصل عند حصول عندهم بعدما مات زين العابدين وهو الامام المعصوم رقم كم الرابع جاءوا الى ابنه الكبير زيد ابن علي بن حسين زيد توفي ولد في الثمانين وتوفي سنة مئة واثنين وعشرين. كم عمره - [01:49:53](#)

مئة واربعين سنة فسأله عن ابي بكر وعمر فقال هما وزيرا جدي فرفضوه قال رفضتموني رفضتموني فسموا ماذا؟ الرفضة من وقت اذ وقال الامام المعصوم بعد زين العابدين بعد علي بعد - [01:50:16](#)

آ زين العابدين ابنه من محمد ابن علي ملقب بالباقر ثم جاء بعده جعفر. في جعفر او بعد جعفر افتרכת الرفضة الامامية عن الغلاة الباطنية اسماعيلية قرامطة حشاشون الدروز النصيرية - [01:50:38](#)

الديصانية واولئك الباطنيون قالوا الامام المعصوم بعد جعفر ابنه اسماعيل وسموا بماذا الاسماعيلية الاثني عشرية قالوا لا الامام المعصوم بعد جعفر من موسى ابنه فقيل لهم الموسوية يقال لهم الكاظمية - [01:51:04](#)

ثم تتابع هؤلاء ولهذا نعد الروافض ثلاث طوائف كبار الاولى الزيدية والثانية الغلاة الاسماعيلية بطوائفهم منهم القرامطة والحشاشون والزنج والدروز والنصيرية والديصانية والقداحية والميمونية ومنهم في هذا الزمان الاغاخانية السليمانية - [01:51:28](#)

شاهي سليمان يوردون البهار والشاهي لاوروبا ومنهم الداودية الاباضية لا من طوائف الخوارج ها وبعدهم اثني عشرية وهم عوام عامة نعم انهم اخف من الامامية رفضا ومن الاسماع ومن الباطنية - [01:51:58](#)

لكن غلاة الزيدية اثني عشرية الحوثة الان والزيدية ست طوائف ست فرق اشداهم من يسمون للامامية واخفهم الهادوية الامام الهادي الذي يذكر ابن الامير الصنعاني الشوكاني خلافتهم في الفقه وذهب الهدوية الى كذا - [01:52:32](#)

نعم. الزيدية يا شيخ نسبة الى زيد ابن علي بن الحسين وزيد اصغر من محمد اخيه محمد بن علي هو الاكبر مئة واربعة عشر زيد توفي سنة مئة مئة وفي اثنتين وعشرين - [01:52:59](#)

عن اثنتين واربعين سنة رحمهم الله ورضي عنهم. نعم قال رحمه الله ويتغالون في محبتهم ويتجاوزون الحد. يتغالون يعني يغفلون غلو عظيم في محبتهم حتى ادعوا لهم العصمة وجعلوا للائمة المعصومين الاثني عشر منزلة اعظم من منزلة الرسل - [01:53:15](#)

جعل الله عن ذلك. نعم ولم يأتي ذكر الائمة الاثني عشر الا على صفة ترد قولهم وتبطله وهو ما خرجناه ما خرجناه في الصحيحين ما خرجناه وهو ما خرجاه اي البخاري ومسلم في الصحيحين - [01:53:37](#)

وهو ما خرجاه في الصحيحين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال دخلت مع ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثني عشر رجلا - [01:53:55](#)

ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت عني. فسألت ابي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كل من قريش نعم وفي لفظ لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة - [01:54:11](#)

وفي لفظ لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة. يعني على مبدأهم في في تقديس الالفاظ ما جاء في الاثني عشر الا على جهة الذم لا يزال امر لا يزال امر امتي عزيزا او منيعا ما وليهم اثنا عشر - [01:54:29](#)

ملكا او خليفة من هم هؤلاء الخلفاء الراشدون ثم الحسن بن علي ثم عاد معاوية وابنه يزيد الى ان يأتي بقيته كما سيذكر الشارع. نعم وكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاثنا والاثنى عشر الخلفاء الراشدون الاربعة هذولا اربعة ها ومعاوية - [01:54:46](#)

رضي الله عنه وابن وابنه يزيد وعبد الملك ابن مروان واولاده الاربعة. من اولاده الاربعة؟ الوليد ابن عبد الملك سليمان ابن عبد الملك ويزيد ابن عبد الملك وهشام ابن عبد الملك بينهم - [01:55:11](#)

عمر بن عبد العزيز كم صاروا ها؟ اثني عشر ثم انفلم الامر بعدهم حتى سقط ملك بني امية على يد مروان ابن محمد الملقب بمروان ايش؟ الحمار يقال له مروان الجعدي - [01:55:30](#)

لانه تأثر باقوال الجعد ابن درهم كان فيها زوال ملك بني امية نعم وبينهم عمر بن عبدالعزيز ثم اخذ الامر في الانحلال. نعم. وعند الرفضة ان امر الامة لم يزل في ايام هؤلاء فاسدا - [01:55:47](#)

يتولى عليهم الظالمون المعتدون. بل المنافقون الكافرون. واهل الحق اذلوا من من اليهود وقولهم ظاهر البطلان بل لم يزل الاسلام

عزيزا في ازدياد في ايام هؤلاء الاثني عشر. ولهذا بلغت الفتوح - [01:56:07](#)

في ايام هؤلاء مبلغها وانما ورد الانحلال والضعف لما قالوا المعطلة كما تولى بني العباس كان الشأن عزيزا ومنيعا مع ظلم وقع من بعضهم كابي جعفر السفاح لكن الجهاد وفي عهد هارون الرشيد حصل الجهاد العظيم يغزو سنة ويحج سنة - [01:56:25](#)

ان سلم الامر لما ولي الامر بعد ابنه الامين من المأمون فقرب الجهمية والمعتزلة فظعف الجهاد وبدأ الظلف فيهم تدرج وهذا فيه اثر الاعتقاد اثر العقائد الفاسدة على الناس انها تذهب هيبتهم وتظعف - [01:56:58](#)

عزهم ومناعتهم وهذا في البدع والاهواء نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد سم ايه مقولة علي كرم الله وجهه هل هي صحيحة؟ نعم من جهة الخبر صحيحة لكن لا تكون - [01:57:22](#)

اه شعارا على علي دون غيره وهذه سوقها بعض ادباء اه الرافضة بان عليا لم يسجد لغير الله ولهذا يخص بهذا انقاصا لغيره ممن كان مشركا ثم اسلم من الصحابة - [01:57:49](#)

وانما نقول في علي ما قاله ربنا جل وعلا شأن الصحابة كلهم رضي الله عنهم نعم الحسين اي نعم الله الله ومن احاديثهم حديث زين العابدين علي بن حسين فانه كان من اكرم الناس - [01:58:09](#)

كان يرى رجلا يختلف الى فرجة في حجرة عائشة يراه كل نهار فرآه يوما فقال هلم الى الغدا وبابه في بيت فاطمة شمال الحجرات هلم الى الغداء فقال يا اخي ما تصنع - [01:58:43](#)

تراك تأتي وتدخل رأسك في فرجة قال اتي اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن حسين زين العابدين ما انت ومن بالاندلس الا سواء فانه حدثني ابي - [01:59:13](#)

عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه الحسين عن جده علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي - [01:59:29](#)

الا قيض الله لي ملكا يبلغني سلام امتي اللهم صلي وسلم عليه فالحسين يروي مرة عن رسول الله ومرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير - [01:59:41](#)

وغالب مروياته عن النبي وهو صغير فيما رآه في اوصافه واحواله اما في الاقوال فغالبا يروي اما عن امه او عن ابي او عن غيرهم من الصحابة ها يا محمد - [01:59:56](#)

وش علاقة هذا بدرسنا لا ما له علاقة بالدرس ولهذا ما نجيب عليها زيد ابن علي بن حسين منهم الزيدية اي نعم نعم هم يراوون الرافضة باتباعهم زيدا. ولكنهم بعيدون عن مذهب زيد - [02:00:29](#)

انتسبوا اليه انتسابا انتسبوا لمحمد النفس الزكية وبعد ذلك الى الامام الهادي فنسبوا اليه ما يسلم لهم هذا الانتساب الدعاوى كثيرة كل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك - [02:01:02](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم - [02:01:27](#)